

ولما ان كتبت ولم تحمي به ولم تنظر الي بعين انفسه  
 من يستلخص من ان رض ركابي اليك وان يكون رسول نفسي  
 ولما سمع باطرو من قول هذا القائل يدرك طغيانها  
 وتدمر رفق حاشية المحلة يا ضا في رجاحة الاجاب  
 تتعلته الرقاع منه اليه داغيا فتسه الي لاضحاب  
 لو طخت قدر مطبوخة بالثام او تقضي بلاد الثغور  
 وانت بالضمير لو افيتها يا عالم الغيب بما في القدر  
 الفصل الثالث من كتاب العاشق في مدح التقدير في الاضاق  
 حو والتعريف بالاملاق قال الله تعالى والذين اذنتوا لرسولنا  
 ولم يفتروا وكان بين ذلك قواما وقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ما خاب من اقتصد وقال عن كتاب رضي الله  
 عنه ان الله يحب التقدير والتقدير يمكن الشرف والتبدي  
 فالعقوبه حشن التعريف نصف الكسب وهو قول المعيشه وقال  
 لولكن من تعد را ولا تكن معناه مقتزاه واوضي حليم ولد  
 فقال يا بني عليك بالقصد بين الطرفين لا منع ولا اشرف ولا  
 تجل ولا اتلاف ولا تكوز طبا من غضب ولا يابسا فتكس وقالوا  
 بحسن التقدير ترش الندب ويز وفارذ والنون جمل التقدير مع الكنان  
 اكفي من الكسب مع الاشراف ويقال لا سمح لولكن ولا الاموال  
 ولا خادمك بما فرق الكتاب فان طاعتهم لك بقدر حاجتهم  
 اليك وهم هدا وهو لا يوق بل لو لم ما حكى ان ابرو وقال لا ياب  
 لا توسع علي جندك فيستعملوا عنك ولا يضيعن عليهم

وقال

نسخ

فيمنحوا منك فاعطهم عطا قدا ومعهم منعاجيلا ووسع لهم  
 في الرجال لا توسع لهم في العطا وقبل يبيع للعاقد ان يكسب  
 ببعض ماله المهمل ونصون يعصه وحده على المشالة قال الا  
 صمعي شرفت بعض الاعراب يقول لولدا يا بني اقتصد في نقا  
 الراهه فاعلم الجراج فاقبل مواهمه وقالوا اسقاط النضوع  
 الثغره نوح بضاعه لا مثل فان الاسراف بها كان سببا في  
 التقصير وقالوا فلا طراسل لعقل الاقتصاد فخر لا نقا من غير  
 نحل ومن الكلام الديدج للديدج قوله مثل الانسان في الاستباق  
 ولا جتن مثل الاشماس في الامثار حثه ان ارضي بالحسنه ان يرضه  
 الى سنة ومعاد ان في صلاح الاموال صلاح ما فسد من الاحوال  
 قال عن كتاب رضي الله عنه لا تقل مع الاصلاح كما لا تكثر  
 مع الاضاد ويقال من الافشا واضاعه الزاد التالين الماخير  
 من يقاه وسير في السبلاد بغير زاد قليل المال يضلحه فيقع  
 ولا يفي الكسب مع الفشار وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 اضلح الاموالكم التي زر قلم الله فان افلا لافي فقر حزين وخطار  
 في خرف وقالوا ان في صلاح الاموال الحد لزوجه الزمان  
 وحنوه السلطان ونحل الاخوان وديفح الاحزان وكتب  
 عنه بن م شنيان الروكيه بعاهد صغير مالي بكر ولا يظلم  
 كبيره فيصغر فانه ليس يعلمني كسبه عن اصلاح قليم  
 ولا ينعني قليمه عن كسبه ما ينوبني وقال احمر من كلاج  
 اضحكوا اموالكم فانكم لا تروا اذوي مروت مما استعديتكم